

## Electronic payment and payment cards at Al Salam Bank-Algeria

Dahhou mohamed<sup>1</sup>, Djelaila Abdeldjalil<sup>2</sup>, Figuigui Souad<sup>3</sup>

<sup>1</sup> University of Adrar (Algeria), dahomedprof@gmail.com.

<sup>2</sup> University of Adrar, Algeria, djelaila@yahoo.fr.

<sup>3</sup> University of Adrar, Algeria, rihyou@gmail.com..

### ARTICLE INFO

Article history:

Received:27/12/2020

Accepted:13/02/2021

Online:31/05/2022

Keywords:

Electronic credit cards

Electronic payment  
methods

Al Salam Bank

Peace Visa

JEL Code:J33, G24

### ABSTRACT

In light of the increasing spread of modern electronic credit cards As one of the latest credit technologies and services provided by contemporary banks and banks, And the great importance this latter acquires for the Algerian dealer with Algerian Islamic banks, In terms of the security these cards provide, And win time, And facilitate many financial, purchasing and commercial matters and transactions, This calls for the necessity of standing in this research paper on the most important cards issued by Al Salam Bank-Algeria. What it is, its applications, and the costs of its use locally and abroad.

## بطاقات الدفع والسداد الالكترونية في مصرف السلام-الجزائري

دحو محمد<sup>1</sup>، جلايلة عبد الجليل<sup>2</sup>، فيقيقي سعاد<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة أدرار (الجزائر)، dahomedprof@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة أدرار (الجزائر)، djelaila@yahoo.fr

<sup>3</sup> جامعة أدرار (الجزائر)، rihyou@gmail.com

### معلومات المقال

تاريخ الاستقبال: 2020/12/27

تاريخ القبول: 2021/02/13

تاريخ النشر: 2022/05/31

### الكلمات المفتاحية

البطاقات الائتمانية الالكترونية

وسائل الدفع الالكترونية

مصرف السلام

السلام فيزا

JEL Code:J33, G24

### المخلص

في ظل الانتشار المتزايد لبطاقات الائتمانية الالكترونية الحديثة باعتبارها من أحدث التقنيات والخدمات الائتمانية التي تقدمها البنوك والمصارف المعاصرة، وما تكتسبه هذه الأخيرة من أهمية بالغة لدى المتعامل الجزائري مع المصارف الإسلامية الجزائرية، من حيث الأمان الذي توفره هذه البطاقات، وريح الوقت، وتسهيل الكثير من الأمور والمعاملات المالية والشرائية والتجارية، هذا ما يستدعي ضرورة الوقوف في هذه الورقة البحثية على أهم البطاقات التي يصدرها مصرف السلام-الجزائر. ماهيتها، وتطبيقاتها، ومصاريف استخدامها محليا وخارج الوطن.

## - مقدمة:

تعتبر البطاقات المصرفية الالكترونية إحدى وسائل الدفع الإلكترونية التي انتشرت على مستوى العالم انتشارا واسعا ومهدت لمرحلة جديدة في الممارسات العملية المالية والمصرفية، حيث أصبحت من أنشطة الخدمات المصرفية التي تقدمها الكثير من المصارف وتجنبي من وراء ذلك أرباحا معتبرة، ويتعامل بها الملايين من الأفراد والمؤسسات في مجال المبادلات التجارية، لشراء وبيع السلع والخدمات وسحب مبالغ نقدية بموجبها دون الحاجة إلى حمل نقود معهم، وتمثل وسيلة سهلة للحصول على ائتمان قصير الأجل لهم، كما أن الملايين من المؤسسات الاقتصادية حول العالم تقبل البيع وتأدية الخدمات بموجب هذه البطاقات مما يزيد من مبيعاتها وضمن حصولها على حقوقها من مصدر البطاقة، ومع أن جذور نشأة هذه البطاقات تمتد إلى بداية القرن العشرين وبصورة بسيطة وفي علاقة مباشرة بين البائع وحامل البطاقة وتستخدم على المستوى المحلي.

ولقد دخلت هذه البطاقات إلى العالم الإسلامي مؤخرا حيث يحملها الكثير من المسلمين ويبيع بموجبها العديد من المتاجر، هذا فضلا على أن المصارف الإسلامية بدأت الاشتراك في إصدارها والتعامل بها، لأن بطاقات الائتمان تمثل إحدى أهم الخدمات المصرفية الإلكترونية التي تتعامل بها المصارف الإسلامية. وفي هذا الإطار ويهدف الإلمام أكثر ببطاقات الالكترونية في المصارف الإسلامية العاملة بالجزائر، ارتأينا عرض دراسة تحليلية لأنواع البطاقات الدفع والسداد الالكترونية في مصرف السلام الجزائري. وهكذا تبلورت معالم إشكالية ورقتنا البحثية هذه في السؤال الجوهري التالي:

ما هو واقع استخدام البطاقات الدفع والسداد الالكترونية في مصرف السلام- الجزائر؟

## أهمية البحث:

تمكن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على البطاقات الالكترونية التي يتعامل بها مصرف السلام الجزائري مفهومها وأنواعها وكيفية التعامل بها وأهميتها بالنسبة للمصرف والزبون. كما أن موضوع البطاقات الالكترونية من المواضيع المهمة في العصر الحديث لما يترتب عليه من تسهيلات للمعاملات الاقتصادية ترفع بالمستوى الاقتصادي للأفراد بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام.

## منهجية الدراسة:

لغرض معالجة موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدامه حسب ما تقتضيه مرحلة المعالجة وذلك بغرض التعمق في فهم وتبيان العناصر المكونة للموضوع، وإخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليله من أبعاده بشكل كاف من التوضيح والتفسير، للوصول إلى الاستنتاجات تمكننا من الإجابة على الإشكالية المطروحة.

**أهداف الدراسة:** يمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- المكانة التي تحتلها بطاقات الالكترونية في الوقت المعاصر؛
- تقديم معلومات كافية حول بطاقات الالكترونية التي يصدرها مصرف السلام- الجزائر؛

- محاولة تسليط الضوء على موضوع.

## 1- مفهوم ونشأة بطاقات الائتمان:

### 1-1- لمحة تاريخية عن نشأة بطاقات الائتمان:

تعود نشأة بطاقات الائتمان إلى بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية ، بحيث كانت المتاجر الكبرى والفنادق وشركات البترول آنذاك هي أول من أصدر هذه البطاقات بهدف ضمان إخلاص عملائهم باستمرار تعاملهم معهم عن طريق منحهم تسهيلات في السداد من خلال تلك البطاقات (المبيضين، 2010، صفحة 126). ثم بعد ذلك شهدت بطاقات الائتمان ركودا وكادت أن تتلاشى بسبب الظروف الاقتصادية التي مر بها العالم نتيجة الحربين العالميتين الأولى والثانية، لتعود بعدها بالظهور بقوة في العقد الذي تلا الحرب العالمية الثانية، وهو العقد الذي اخترع فيه أول جهاز حاسب آلي سنة 1946م، ومع انتشار استخدام الحاسب الآلي والانترنت في القطاع المصرفي خاصة (ناجم، 2020، صفحة 68)، توسع استعمال بطاقات الائتمان أيضا، نظرا لكونها أداة دفع إلكترونية تقوم بتسوية المعاملات التجارية والبنكية بين الأفراد والبنوك طبقا لنظام التمويل الآلي للنقود (صوالحة، 2007، صفحة 32). وأصبحت هناك شركات مختصة تقدم خدمات البطاقات الائتمانية مثل شركة فيزا وشركة ماستر الأمريكيتين، وذلك من خلال إصدارهما البطاقات ائتمانية تعرف بالفيزا والماستر كارد وللتان يتم استخدامهما بهدف تنظيم عملية الدفع المالي الإلكتروني في العمليات التجارية كالبيع والشراء، بحيث يمكن الحصول على هذه البطاقات الائتمانية عن طريق البنك وليس من الشركة نفسها، والحصول عليها اختياري بمعنى أن الشخص الذي يريد الحصول على بطاقة الفيزا أو الماستر كارد عليه تقديم طلب في البنك الذي يريده، وبعدها تأتيه الموافقة أو الرفض من قبل شركة الفيزا أو شركة الماستر كارد بالحصول عليها، إذ تتعاون شركة الماستر كارد وشركة الفيزا مع البنك الذي يقدم البطاقة لتنظيم عملية سحب المال أو تحويله إلكترونيا (إيمان، 2017، صفحة 60).

أما في أوروبا فلم تظهر بطاقات الائتمان إلا مع بداية السبعينات من القرن العشرين، ففي فرنسا مثلا، ظهرت أولى الموزعات الآلية للنقود سنة 1971م، في حين لم يتم التعامل بأجهزة الدفع الإلكتروني في المحلات والمتاجر الفرنسية إلا في عام 1980م، لكن التأخر الذي سجلته أوروبا في هذا المجال، تداركته سريعا فيما بعد وأصدرت بنوكها ومؤسساتها المالية ما يقارب مليار بطاقة ائتمان في 30 سنة منذ بداية التعامل بتلك البطاقات، أي بمعدل 285 مليون بطاقة سنويا. كما تأخر ظهور بطاقات الائتمان في الدول العربية إلى غاية بداية التسعينات، ففي مصر مثلا، بدأ التعامل ببطاقات الائتمان سنة 1990م، عندما قام بنك مصر بإصدار بطاقة ائتمانية أطلق عليها اسم "فيزا بنك مصر" ثم اشترك هذا الأخير أيضا في عضوية بطاقة ماستر كارد بإصدار فئة أخرى من بطاقات الائتمان تحت اسم "ماستر كارد بنك مصر" كما سجل أول ظهور لبطاقة الائتمان في الأردن سنة 1992م، وذلك على إثر حصول الشركة

الأردنية لخدمات الدفع على ترخيص من الشركة المصرفية الدولية لإصدار البطاقة المصرفية والماستر كارد (إيمان، 2017، صفحة 60).

والجدد بالذکر هنا، أن الجزائر شهدت ظهور أولى بطاقات الائتمان سنة 1994م، وذلك بمبادرة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية على شكل بطاقات سحب "زيب- زاب" والتي كانت مخصصة لزبائنه الكبار فقط (آسية، 2020، صفحة 35). كما شهدت سنة 1997م قيام شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك الجزائرية بإصدار بطاقات سحب لما بين البنوك تمكن حاملها من سحب أموالهم من أي موزع آلي داخل الجزائر (ترفاس، الصفحات 08-09). ولعل أهم حدث في هذا المجال هو القفزة النوعية التي عرفت مجموعة من البنوك الجزائرية منذ سنة 2008، بحيث أصبحت تصدر بطاقات ائتمان تحت اسم الفيزا والماستر كارد مثل: بنك الفلاحة والتنمية المحلية، البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك الخليج بالجزائر، البنك الباريسي بالجزائر (BNP Paribas)، سوسيتي جنرال الجزائر وترست بنك الجزائر. بالإضافة إلى إطلاق مؤسسة بريد الجزائر لبطاقة الدفع الإلكتروني الذهبية مع نهاية سنة 2016، والتي تسمح بإجراء مختلف معاملات حاملها من سحب ودفع للأموال على حساباتهم البريدية عبر الإنترنت وتسديد فواتيرهم الاستهلاكية الخاصة بالكهرباء والغاز والماء (إيمان، 2017، الصفحات 60-61).

#### 1-2- تعريف بطاقات الائتمان

تعرف بطاقات الائتمان بمصطلحات كثيرة ومتعددة منها بطاقات الدفع الإلكتروني، النقود الائتمانية، النقود البلاستيكية، بطاقات الوفاء الحديث، بطاقات الائتمان الممغنطة، بطاقات الضمان، النقود الإلكترونية، الحافظة الإلكترونية، الكروت ذات قيمة المحفوظة والنقود البوليمرية، بطاقات مسبقة الدفع (نقود الكترونية خارج الشبكة) (حلمي، 2018، صفحة 66) ولكن أكثرها شيوعا هو مصطلح بطاقات الائتمان. وتختلف تعريفات هذه البطاقات حسب الجانب الذي يتم تعريفها به، ولعل بطاقات كمصطلح اقتصادي يمكن تعريفها كما يلي:

**أولاً:** عرفها البعض بأنها "بطاقة يصدرها المصرف لعميله تمكنه من الحصول على السلع والخدمات من محلات وأماكن معينة عند تقديمه لهذه البطاقة، ويقوم بائع السلع والخدمات بتقديم الفاتورة الموقعة من العميل إلى المصرف مصدر البطاقة فيسدد قيمتها، ويقدم المصرف للعميل كشفا شهرية بإجمالي القيمة لتسديدها أو لحسمها من حسابه الجاري (زكي، 1984، صفحة 62).

**ثانياً:** عرفها مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بأنها: "مستند يعطيه مصدره لشخص طبيعي أو اعتباري - حامل البطاقة - بناء على عقد بينها يمكنه من شراء السلع أو الخدمات ممن يعتمد السند-التاجر - دون دفع الثمن حالا لتضمنه التزام المصدر بالدفع، ويكون الدفع من حساب المصدر ثم يعود على حاملها من مواعيد دورية،

وبعضها يفرض فوائد ربوية على مجموع الرصيد غير المدفوع بعد مدة محددة من تاريخ المطالبة، وبعضها لا يفرض فوائد (قري، 1415هـ، صفحة 675/3).

**ثالثا:** وتعرف على أنها: "أداة مصرفية للوفاء بالالتزامات، مقبولة على نطاق واسع محليا ودوليا لدى الأفراد والتجار والبنوك كبديل للنقود، لدفع قيمة السلع والخدمات المقدمة لحامل البطاقة مقابل توقيعه للتاجر على إيصال بقيمة التزامه الناشئ عن شرائه للسلعة، أو الحصول على خدمة على أن يقوم التاجر بتحصيل قيمته من البنك المصدر للبطاقة، عن طريق البنك الذي صرح له بقبول البطاقة كوسيلة دفع، ويطلق على عملية التسوية بين البنوك الأطراف فيها اسم: نظام الدفع الإلكتروني والذي تقوم بتنفيذه الهيئات الدولية المصدرة للبطاقات (الأزهرى، 2007، صفحة 20).

وتعرف بطاقات الائتمان من وجهة نظر قانونية على أنها عبارة عن عقد يتعهد بمقتضاه مصدر البطاقة بفتح اعتماد بمبلغ معين لمصلحة شخص آخر هو حامل البطاقة الذي يستطيع بواسطتها الوفاء بمشترياته لدى المحلات التجارية التي تربط مع مصدر البطاقة بعقد تتعهد فيه بقبولها الوفاء بمشترياته حاملي الصادرة عن الطرف الأول على أن تتم التسوية النهائية بعد كل مدة محددة (الحفيظ، 2007، صفحة 10).

انطلاقا من التعريفات أعلاه، وفي محاولة منا لتقديم تعريف شامل لبطاقات الائتمان، يمكننا القول بأنها بطاقات خاصة تصدرها البنوك أو المؤسسات المالية أو حتى الشركات التجارية لشخص معين يعرف بحامل البطاقة، بحيث تتعهد الجهة المصدرة للبطاقة بسداد قيمة مشتريات حامل البطاقة من السلع وخدمات لدى التجار المعتمدين لديها، مقابل التزام حامل تلك البطاقة بالمبالغ المحددة لتعبئتها في الأجل المتفق عليها.

وفي هذا الإطار وفي ظل غياب نص قانوني صريح لتعريف بطاقات الائتمان في الجزائر، أشار المشرع الجزائري إلى تعريف بطاقات الائتمان المتداولة في الجزائر والمعروفة ببطاقات السحب والدفع، وذلك في المادة 543 مكرر 23 من القانون التجاري، على أنه تعتبر بطاقة سحب كل بطاقة صادرة عن البنوك أو الهيئات المالية المؤهلة قانونا وتسمح لصاحبها فقط في سحب الأموال، كما تعتبر بطاقة دفع كل بطاقة صادرة عن البنوك والهيئات المالية المؤهلة قانونا وتسمح لصاحبها بسحب أو تحويل أموال (الجزائري، 2007، صفحة 136).

### 1-3- أنواع بطاقات الائتمان:

من الممكن إجمال أنواع البطاقات من الناحية الائتمانية إلى ثلاثة أنواع تشترك في بعض الصفات، علما بأن شكل البطاقة واسمها قد لا يكشف بالضرورة عن حقيقتها، إذ إن ذلك يعتمد على ماهية البطاقة والشروط المرتبطة بها، وهذه الأنواع هي:

**أولا: بطاقة الخصم أو البطاقة المدينة (Debit card):**

ويكون إصدار هذه البطاقة مشروطا بفتح العميل حسابا مصرفيا لدى البنك المصدر، أو أي بنك آخر، ولا يسمح البنك بأن ينخفض رصيد حساب العميل عن الحد المخصص للبطاقة، فهو أشبه ما يكون بضمان نقدي، وكلما استخدم العميل البطاقة يقوم المصدر (البنك) بالسحب مباشرة من حسابه لسداد قيمة الفاتورة الواردة من التاجر، وهذا النوع من البطاقات موجودة في كثير من البلاد النامية (قري، 1415هـ، صفحة 581/2).

وهذا النوع من البطاقات يسمى أيضا بطاقة الصراف الآلي، لما يشترط فيها من وجود حساب مصرفي لدى البنك (قري، 1415هـ، صفحة 467/2).

### ثانيا: بطاقة الائتمان والحسم الأجل (Charge Card):

ولهذه البطاقة مسميات منها: بطاقة الائتمان لدين لا يتجدد، أو بطاقة الإقراض المؤقت من غير زيادة ربوية ابتداء، أو بطاقة الخصم الشهري: وهي بطاقة تمكن حاملها من استخدامها بعمليات الشراء المختلفة، وتلقي الخدمات في شتى أنحاء العالم، إضافة إلى عمليات السحب النقدي من خلال الأجهزة التابعة للبنوك المصدرة في جميع أنحاء العالم (قري، 1415هـ، صفحة 468/3).

### ثالثا: بطاقة الائتمان المتجدد (Credit Card):

لهذه البطاقة أيضا مسميات منها بطاقة الإقراض الربوي والتسديد على أقساط، أو بطاقة الائتمان القرضية، وهذا النوع هو الأكثر انتشارا في العالم، ولهذه البطاقة الخصائص نفسها ومميزات النوع السابق، إلا أنها تختلف عن البطاقة السابقة في أن الدين الناشئ عن الائتمان دوار (أو قابل للتجديد) بحيث لا يجب على صاحب البطاقة تسديد مبلغ الدين كله عقب استلام الفاتورة وخلال فترة السماح المجانية، بل نسبة ضئيلة منه فقط، وهو مخير في الباقي بين أن يقضي أو يربي (قري، 1415هـ، صفحة 583/2)، وأشهر الأمثلة على هذا النوع من البطاقات: فيزا وماستر كارد وأمريكان إكسبريس (عباسة، 2016، صفحة 347).

**1- بطاقة فيزا (Visa Card):** هي بطاقة تصدر عن شركة فيزا العالمية، هذه البطاقة متجددة بإمكان صاحبها أن يسدد كل التزامات البطاقة خلال مدة السماح، أو أن يسدد جزءا من الالتزامات خلال هذه المدة وتسديد البقية بعد ذلك، تعتبر هذه البطاقة من أكثر البطاقات انتشارا على الإطلاق حيث تتعامل مع الملايين المنشآت والمحلات التجارية وأجهزة الصراف الآلي.

**2- ماستر كارد (Master Card):** تأتي هذه البطاقة في المرتبة الثانية بعد بطاقة فيزا من حيث درجة انتشارها، تتعامل أيضا مع عدة منشآت ومحلات تجارية، لها عدة أشكال أهمها: ما ستر كارد الذهبية، ماستر كادر الفضية، ماستر كارد رجال الأعمال....

3- بطاقة أمريكيان إكسبريس (American Express): هي بطاقة ائتمان لكنها غير متجددة، فهي ليست لها حد صرف، ويكون المبلغ الكلي المحمل على البطاقة مستحقا عند نهاية فترة السداد، أي ينبغي تسديد الالتزامات المادية لهذه البطاقة خلال مدة السماح، وبخلاف ذلك فإنه لن يجري تجديد هذه البطاقة لمدة جديدة، وهي أنواع: الخضراء، الذهبية، والماسية، حيث يمنح كل نوع لقطاع معين من الزبائن المستفيدين.

2- دراسة تحليلية لبطاقات الائتمان الإلكترونية التي يصدرها مصرف السلام-الجزائر.

أولاً: تعريف مصرف السلام- الجزائر:

بعد سنوات من تأسيس بنك البركة الجزائري ثم اعتماد ثاني مصرف إسلامي "مصرف السلام- الجزائر" كثمرة للتعاون الجزائري الإماراتي، جاء تأسيس المصرف بتاريخ 2006/06/08، وقد تم اعتماده من قبل بنك الجزائر بتاريخ 2008/09/10، برأس مال قدره 7.2 مليار دينار، ليبدأ مزاولته نشاطه بتاريخ 2008/10/20 مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة، ذات صيغة إسلامية (www.alsalamalgeria.com، 2020).

يعتبر مصرف السلام-الجزائر مصرف شامل، حيث يعمل وفق ضوابط الشريعة الإسلامية على تقديم مجموعة من الخدمات والمنتجات المبتكرة معتمدة من الهيئة الشرعية للبنك، حيث يعمل على (نييلة، 2016-2017، صفحة 216):

- تمويل المشاريع الاستثمارية واحتياجات الاستغلال والاستهلاك بعدة صيغ تمويلية تتمثل في: المشاركة، المضاربة، الإجارة، المرابحة، الاستصناع، السلم، البيع بالتقسيط، البيع لأجل.... إلخ؛
- تمويل عمليات التجارة الخارجية، وذلك عن طريق وسائل الدفع على مستوى الدولي المتمثلة في الاعتماد المستندي وكذلك عن طريق التعهدات وخطابات الضمان البنكية؛
- كما يعمل على جذب المدخرات واستثمار فائض السيولة لدى العملاء من خلال: الاكتتاب في سندات الاستثمار، فتح دفتر التوفير (أمنيته)، وحسابات الاستثمار.... إلخ؛
- تقديم خدمات تتوافق والمعايير المصرفية المعاصرة والتقنيات العالمية المبتكرة، وتتمثل هذه الخدمات في (www.alsalamalgeria.com، 2020):

✓ خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي؛

✓ الخدمات المصرفية عن بعد " السلام مباشر"؛

✓ خدمة المايل سويت " سويتني"؛

✓ بطاقة الدفع الإلكترونية " أمانة"؛

✓ خزانات الأمانات "أمان"؛

✓ ماكينات الدفع الآلي؛

✓ ماكينات الصراف الآلي؛... إلخ.

**ثانياً: بطاقات مصرف السلام-الجزائر.**

إن مصرف السلام- الجزائر يسعى إلى تقديم خدمات ومنتجات مبتكرة في مجال الصيرفة الشاملة اعتماداً على أرفع معايير الجودة في الأداء تتوافق ومعايير مصرفية معاصرة وتقنيات عالمية مبتكرة، لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، مع الحرص على تحقيق أعلى نسبة من العوائد للعملاء والمساهمين على سواء. وفي هذا الإطار يضع تحت تصرف زبائنه مجموعة من البطاقات المصرفية الإلكترونية والمتمثلة في:

**1- بطاقات الدفع والسحب على مستوى الوطن:**

**1-1- آمنة بطاقة الدفع وخدمة الدفع عبر الانترنت:**

هي بطاقة تمكن حاملها من الاستفادة من سقف سحب ودفع استثنائية والتسوق في أي مكان وفي أي وقت.

المزايا:

- مرونة سقف السحب والدفع؛
- إمكانية استغلال الرصيد 24/سا/24 على مدار 7 أيام؛
- دفع قيمة المشتريات من كافة نقاط البيع المزودة بماكينة الدفع الآلي CIB؛
- سحب نقدي عبر الوطن في أي صراف آلي حامل لشارة CIB؛
- دفع قيمة المشتريات أو تسديد فاتورة عبر الانترنت؛
- الأمان عند الشراء عبر الانترنت؛
- السهولة مع إمكانية التسوق 7 أيام/7 وعلى مدار الساعة؛
- توفير الوقت؛
- إمكانية الاطلاع على حركات حسابك من خلال خدمة "السلام مباشر".

**الرسوم والعمولات:**

الجدول رقم(01): الرسوم والعمولات لاستخدام بطاقة الدفع "آمنة"

العملية	المقابل
فتح الحساب	مجاني
إصدار البطاقة الأولى	مجاني



اصدار البطاقة الثانية	150 دج
تجديد البطاقة	300 دج
اعادة اصدار الرمز	200 دج
اعادة صنع بطاقة أخرى قيد الاستعمال	300 دج
سحب نقدي في الموزع الآلي لعملاء المصرف	25 دج
سحب نقدي عند عدم توفر الرصيد الكافي	500 دج
في حالة تسوية منازعات	700 دج
في حالة معارضة	1000 دج
دفع عبر جهاز الدفع الإلكتروني	مجاني

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا عن موقع البنك: [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)، تاريخ الاطلاع 2020/12/03.

### 1-2- بطاقة توفير "أمنيته"

تعتبر من وسائل ادخار سهلة وأمنة في متناول كل أفراد عائلة الزبون تمنح حرية استثمار أمواله مع إمكانية التصرف بها بكل حرية في أي وقت وعبر الوطن في أي صراف ألي حامل لشارة CIB.

وتتم وفق صيغة المضاربة والمتمثلة في عقد مشاركة بين المصرف والمتعامل في صفقة -أو مشروع يسهم/يقوم العميل بتمويله، ويتكفل المصرف بإدارته وتنفيذه، على أن يوزع الربح بينهما بحسب النسب المتفق عليها مسبقاً- حصة العملاء في الربح 60% وحصة المصرف 40%-

#### المزايا:

- وسيلة ادخار سهلة وأمنة في متناول كل أفراد عائلة الزبون؛
- إمكانية استغلال الرصيد 24/سا/24 على مدار 7 أيام/7؛
- دفع قيمة المشتريات من كافة نقاط البيع المزودة بماكينته الدفع الألي CIB؛
- سحب نقدي عبر الوطن في أي صراف حامل لشارة CIB؛
- حساب تحت الطلب؛
- حد أدنى لفتح الحساب 5000 دينار جزائري؛
- أرباح تضاف إلى حسابك على أساس ربع سنوي؛
- حرية الإيداع والسحب؛
- حساب الأرباح على المبالغ المودعة تبدأ من يوم الايداع؛

- عمليات السحب تحتسب من بداية نصف الشهر الذي تم فيه السحب.

### الرسوم والعمولات:

جدول رقم(02): الرسوم والعمولات لاستخدام بطاقة الدفع "أميني"

العملية	المقابل
فتح وتسيير حساب دفتر	مجاني
عملية سحب وإيداع	مجاني
إصدار البطاقة الأولى	مجاني
إصدار البطاقة الثانية	150 دج
تجديد البطاقة	300 دج
إعادة إصدار الرمز	200 دج
إعادة صنع بطاقة أخرى قيد الاستعمال	300 دج
سحب نقدي في الموزع الآلي لعملاء المصرف	25 دج
سحب نقدي عند عدم توفر الرصيد الكافي	500 دج
في حالة تسوية منازعات	700 دج
في حالة معارضة	1000 دج
دفع عبر جهاز الدفع الإلكتروني	مجاني

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا عن موقع البنك: [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)، تاريخ الاطلاع 2020/12/03.

### 2- بطاقات السحب والدفع العالمية (VISA):

#### 2-1- السلام فيزا مسبقة الدفع:

بطاقة السلام فيزا مسبقة الدفع تمنح لعملاء المصرف سقف أسبوعي مناسب، يتم تعيبتها عن طريق تحويل مبلغ نقدي من الحساب الجاري إلى حساب البطاقة بالعملة الصعبة (يورو) وذلك حسب الرصيد الأدنى المطلوب.

مدة صلاحية البطاقة تمتد إلى ثلاثة سنوات مع إمكانية التجديد عند الطلب.

#### المزايا:

- بطاقة سحب ودفع عالمية؛
- سهولة تسديد ثمن المشتريات وحجز الفنادق؛
- سهولة إعادة الشحن؛

- تسديد ثمن مشترياتهم من كافة المحلات عبر العالم باستعمال أجهزة الدفع الإلكتروني الحاملة لشارة VISA؛
- التسوق عبر المواقع التجارية الإلكترونية المعتمدة من طرف VISA (24 ساعة/24 أيام/7) (أكثر من 29 مليون جهاز دفع إلكتروني متاح في متاجر التجزئة حول العالم)؛
- السحب النقدي من جميع أجهزة الصراف الآلي الحاملة لشارة VISA (24 ساعة/24 أيام/7) (أكثر من 2 مليون جهاز صراف آلي في الخارج).
- بطاقة مزودة بشريحة ذكية ورقم سري (PIN)؛
- التنبيه عبر الرسائل النصية القصيرة لجميع العمليات؛
- تسديد ثمن المشتريات عبر الانترنت باستعمال رقم CW2 (على ظهر البطاقة) والرقم السري المتغير (OTP)؛

## 2-2- السلام فيزا الكلاسيكية:

السلام فيزا الكلاسيكية هي بطاقة دفع دولية تمنح لعملاء المصرف سقفا أسبوعيا استثنائيا يمكنهم من تسديد ثمن مشترياتهم من كافة المحلات عبر العالم باستعمال أجهزة الدفع الإلكتروني الحاملة لشارة VISA (أكثر من 29 مليون جهاز دفع إلكتروني متاح في متاجر التجزئة حول العالم) ، والتسويق عبر مواقع التجارة الإلكترونية المعتمدة من طرف VISA (24 ساعة/24 أيام/7) ، والسحب النقدي من جميع أجهزة الصراف الآلي الحاملة لشارة VISA (24 ساعة/24 أيام/7) ، (أكثر من 2 مليون جهاز صراف آلي في الخارج)

## 2-3- السلام فيزا الذهبية:

السلام فيزا الذهبية هي بطاقة دفع دولية تمنح لكبار عملاء المصرف سقفا أسبوعيا استثنائيا يمكنهم من تسديد ثمن مشترياتهم من كافة المحلات عبر العالم باستعمال أجهزة الدفع الإلكتروني الحاملة لشارة VISA (أكثر من 29 مليون جهاز دفع إلكتروني متاح في متاجر التجزئة حول العالم) ، والتسويق عبر مواقع التجارة الإلكترونية المعتمدة من طرف VISA (24 ساعة/24 أيام/7) ، والسحب النقدي من جميع أجهزة الصراف الآلي الحاملة لشارة VISA (24 ساعة/24 أيام/7) ، (أكثر من 2 مليون جهاز صراف آلي في الخارج)

## 2-4- السلام فيزا بلاتينيوم:

السلام فيزا بلاتينيوم هي بطاقة سحب دفع دولية تمنح لعملاء المصرف سقفا أسبوعيا استثنائيا يمكنهم من تسديد ثمن مشترياتهم من كافة المحلات عبر العالم باستعمال أجهزة الدفع الإلكتروني الحاملة لشارة VISA (أكثر من 29 مليون جهاز دفع إلكتروني متاح في متاجر التجزئة حول العالم) ، والتسويق عبر مواقع التجارة الإلكترونية المعتمدة من

طرف VISA (24/سا/24 و 7 أيام/7)، والسحب النقدي من جميع أجهزة الصراف الآلي الحاملة لشارة VISA (24/سا/24 و 7 أيام/7)، (أكثر من 2 مليون جهاز صراف آلي في الخارج).

#### المزايا السلام فيزا الكلاسيكية والذهبية والبلاتنيوم:

- ✓ بطاقة مزودة بشريحة ذكية ورقم سري (PIN)، التنبيه عبر الرسائل النصية القصيرة لجميع العمليات، تسديد ثمن المشتريات عبر الإنترنت بإستعمال رقم CVV2 (على ظهر البطاقة) والرقم السري المتغير (OTP)؛
- ✓ تقديم العروض الترويجية لعملاء البنك حاملي بطاقة فيزا، للإستفادة منها، يكفي تحميل التطبيق Visa إكسلور على هاتفه الذكي أو الدخول إلى الموقع: <https://www.visa.com/globalgateway>؛
- ✓ تجديد البطاقة عند الطلب (مدة الصلاحية 03 سنوات)؛
- ✓ إمكانية استعمال "السلام مباشر" و "السلام سمارت بنكنغ" للإطلاع على عمليات ورصيد حسابك؛
- ✓ التنبيه عبر الرسائل النصية القصير لجميع العلميات.

الرسوم والعمولات لبطاقات السحب والدفع العالمية (VISA): يتم الإشارة إلى الرسوم والعمولات التي يطبقها مصرف السلام-الجزائر في استخدام بطاقات السحب والدفع (VISA) من خلال الجدولين رقم 03 و 04 التاليين:

الجدول رقم (03): مصاريف استخدام البطاقات (VISA) الدولية في مصرف السلام-الجزائر في الخارج (الدفع والسحب)

المبالغ				البيان
مستقة الدفع	الكلاسيكية	الذهبية	بلاتنيوم	
2000 دج	3000 دج	6000 دج	12000 دج	اشترك سنوي (بدون احتساب الرسوم)
0.5% من مبلغ الدفع	0.5% من مبلغ الدفع	0.5% من مبلغ الدفع	0.5% من مبلغ الدفع	رسوم الدفع (شبكة الإنترنت، ماكينات TPE) منطقة اليورو
2.5% من مبلغ الدفع	2.5% من مبلغ الدفع	2.5% من مبلغ الدفع	2.5% من مبلغ الدفع	رسوم الدفع (شبكة الإنترنت، ماكينات TPE) خارج منطقة اليورو
2 يورو+0.5 من مبلغ السحب	2 يورو+0.5 من مبلغ السحب	2 يورو+0.5 من مبلغ السحب	2 يورو+0.5 من مبلغ السحب	رسوم السحب من الصراف الآلي منطقة اليورو
2 يورو+2.5% من مبلغ السحب	2 يورو+2.5% من مبلغ السحب	2 يورو+2.5% من مبلغ السحب	2 يورو+2.5% من مبلغ السحب	رسوم السحب من الصراف الآلي خارج منطقة اليورو

--	--	--	--	--

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الموقع الالكتروني لمصرف السلام الجزائري ([www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com))

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03): أن مصرف السلام يقطع مبالغ رمزية تلائم الزبون في استخدام البطاقات (VISA) داخل منطقة الأورو وخارج منطقة الأورو، لا من حيث السحب ولا من حيث الدفع. سعيا منه إلى تقديم خدمات مصرفية عصرية تتبع من مبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين.

الجدول رقم (04): معلومات عن البطاقات الدفع (VISA) الدولية التي يصدرها مصرف السلام الجزائري.

الوحدة: الأورو (Euro)

نوع البطاقة				البيان
مصرف السلام- الجزائر	مسبقة الدفع	الكلاسيكية	الذهبية	بلاينيوم
مصاريف الاشتراك السنوي بالدينار الجزائري	2000	3000	6000	15000
مصاريف إعادة التعبئة بالدينار الجزائري	1000	/	/	/
المبلغ المسموح للسحب النقدي أو دفع قيمة المشتريات أسبوعيا	1000		4000	5000
المبلغ المسموح لدفع قيمة المشتريات أسبوعيا	1000		4000	5000
المبلغ المسموح للسحب النقدي أسبوعيا	500		1000	2000
المبلغ المسموح للسحب بدون رصيد أسبوعيا	/		200	500

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الموقع الالكتروني لمصرف السلام الجزائري ([www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أعلاه أن مصرف السلام في إصدار بطاقات (VISA) الدولية يقدم مزايا تنافسية تشجع الزبون على التعامل بها أفضل من التي تقدمها البنوك الأخرى في هذا الشأن، فمن حيث مبلغ الاشتراك السنوي فإن مصرف السلام يحدد مبلغ ما بين 2000 دج إلى 15000 دج. أما من حيث تسقيف المبلغ في هذا النوع من البطاقات فمصرف السلام المبلغ المسموح التعامل به من خلال أنواع البطاقات التي يصدرها يحدد ما بين 1000 إلى 5000 أورو. إضافة إلى ذلك فإن المدة المحددة للتعامل فيها بالمبلغ المسقف، محددة أسبوعيا، هذا ما يجعل المزايا التي يقدمها مصرف السلام تنافسية مع التي تقدمها البنوك الأخرى في هذا المجال.

#### الخلاصة:

لقد شهد العالم من أوائل السبعينات دخول عديد من البطاقات البلاستيكية إلى النشاط المصرفي، وزاد من أهميتها وتعدادها تطور التجارة الدولية، وتطور وسائل الدفع الالكترونية، ونمو حجم التجارة الالكترونية، وتعتبر بطاقة الائتمان

من أهم هذه البطاقات، وهي حاليا الأكثر انتشارا في العالم. حيث يزداد استخدامها بمعدل مرتفع نسبيا إلى 7.8% في بعض الدول، مثل الولايات المتحدة الأمريكية. ويلاحظ البعض أن الغالبية العظمة من المشتريات عبر الانترنت ما تزال تتم بواسطة بطاقة الائتمان وهذا يعني أن الانتشار الواسع الناطق لهذه النوعية من البطاقة يعود إلى زيادة الطلب على شراء السلع والخدمات عن طريق شبكة الانترنت أي زيادة حجم التجارة الالكترونية. ويعود أول ظهور لهذه البطاقات في الجزائر إلى سنة 1994م بمبارة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بعدها عملت البنوك الجزائرية لآخرى على تبني استخدام هذا النوع من البطاقات كوسيلة دفع جديدة.

وفي هذا الصدد وقع اختيارنا على دراسة بطاقات الائتمانية التي يصدرها مصرف السلام-الجزائر، باعتباره مصرف إسلامي حديث النشأة في السوق المصرفية الجزائرية، ويقدم مجموعة من المنتجات والخدمات المبتكرة مما صاغته المصرفية المعاصرة، ووفق قيم ومبادئ الشريعة الإسلامية الراسخة لدى المتعامل الجزائري. وبعد الدراسة التحليلية لتلك البطاقات استنتجنا أن مصرف السلام يصدر عدة أنواع من البطاقات المصرفية والمتمثلة في: "أمانة" بطاقة الدفع الالكتروني تمكن حاملها من استغلال رصيده 24/سا/24 على مدار 7 أيام/7 في دفع قيمة مشترياته والسحب النقدي عبر الوطن، وبطاقة التوفير "أمنيته" وسيلة إخبار بسيطة وآمنة تسمح باستثمار الأموال مع ضمان توفرها في إي وقت، والسلام فيزا "مسقة الدفع" و"كلاسيكية" و"الذهبية" و"بلاستيوم" تمنح لحاملها سقف أسبوعي مناسب تمكنه من تسديد مشترياته من كافة المحلات عبر العالم بإستعمال أجهزة الدفع الالكتروني الحاملة لشارة VISA والتسويق عبر المواقع التجارية الإلكترونية المعتمدة من طرف VISA (24/سا/24، 7 أيام/7) و السحب النقدي من جميع أجهزة الصراف الآلي الحاملة لشارة VISA (24/سا/24، 7 أيام/7). وتعتبر بطاقات سهلة الاستعمال تمكن صاحبها من ربح الكثير من الوقت وتضمن له أمانا دخل الوطن وخارجه، كما تضمن عوائد كبيرة للمصرف. وبهذا فإن مصرف السلام-الجزائر يسعى إلى ولوج التطورات الصيرفة العصرية من خلال الصيرفة الالكترونية.

#### - قائمة المصادر والمراجع:

- 1- باسم أحمد المبيضين. (2010). التجارية الالكترونية. دار جليس الزمان للنشر والتوزيع. الأردن. ص 126.
- 2- جلايلة عبد الجليل، وافي ناجم. (2020). آليات إدارة مخاطر الصيرفة الإلكترونية في المنظومة المصرفية الجزائرية، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد الرابع، العدد الأول، جامعة أدرار، الجزائر. ص 68.
- 3- معادي أسعد صوالحة. (2007). بطاقات الائتمان، النظام القانوني وآليات الحماية الجنائية والأمنية- دراسة مقارنة-، دار قباء الحديثة للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة. ص 36.
- 4- عماروش خديجة إمان. (2017). بطاقات الائتمان في الجزائر - دراسة حالة فيزا حالة بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية (BDL)-. مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المدرسة العليا للتجارة، المجلد 12، العدد 24، الجزائر 2. ص 60

- 5- كرومي أسية. (2020). الإصلاحات البنكية ومدى استجابة البنوك التجارية لها. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد الرابع، العدد الأول، جامعة أدرار، الجزائر. ص 35.
- 6- زهير ظافر والهاشمي بوترفاس. مداخلة بعنوان واقع بطاقات الائتمان في الجزائر. مركز الجامعي ببشار. ص 08-09.
- 7- سحنون مصطفى، بن عياد محمد سمير، أحمد حلمي. (2018). الآثار المترتبة على تطبيق النقود الإلكترونية كآلية للتكنولوجيا المالية الحديثة. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية. المجلد الأول. العدد الأول. جامعة أدرار. الجزائر. ص 66.
- 8- بدوي أحمد زكي. (1984). معجم المصطلحات التجارية والتعاونية. دار النهضة العربية. بيروت. ص 62.
- 9- محمد العيد بن قري (1415هـ). بطاقات الائتمان، مجلة مجمع الفقه الإسلامي. جدة. العدد الثاني عشر. ص 3/675.
- 10- منظور أحمد الأزهرى. (2007). موقف الشريعة الإسلامية من البطاقات البنكية. ط 1. مكتبة الصحابة. الإمارات. ص 20.
- 11- أيمن عبد الحفيظ. (2007). حماية بطاقات الدفع الإلكتروني. دار النهضة العربية للنشر والطبع والتوزيع. الأردن. ص 10.
- 12- القانون التجاري الجزائري. (2007). المادة 543 مكرر 23. ص 136.
- 13- سمية عابسة. (2016). وسائل الدفع الإلكتروني في النظام البنكي الجزائري - الواقع والمعوقات والآفاق المستقبلية. مجلة العلوم الإنسانية. العدد السادس. جامعة أم البواقي، الجزائر. ص 347.
- 14- عن موقع البنك: [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)، تاريخ الاطلاع 2020/12/03.
- 15- فالي نبيلة. (2017). استراتيجيات تأهيل المؤسسات المصرفية الجزائرية - دراسة حالة البنوك الجزائرية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف 1، الجزائر. ص 216.